بعد تداعيات بطولة غرب آسيا

مِن يسمع دوي انهيار منتخبنا ويضع حداً لتراجعه الخطير ؟

بغداد / خليل جليل

ما بين تصريحات وتبريرات الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني سواء الصادرة عن المدير الفني سيدكا او ناظم شاكر الذي ما زال يسوق نغمة الماضي بالاعداد وتحسن الاحوال من مباراة لأخرى، نرى وبوضوح تام الانهيار الذي يواجهه المنتخب وكانت بطولة غرب آسيا التي وضعته في أسهل مجموعاتها الى جانب فلسطين واليمن وهو يؤكد عدم قدرته لاستعادة توازنه بعد ان اظهر هُزالة في الاداء وتواضعا كبيراً في صورته الفنية التي يبدو انه ليس من السهل استعادتها بقدرة سيدكا او ناظم شاكر او الاتحاد العراقي لكرة القدم الذي وضع المنتخب في مأزق شنيع منذ فترة ليس بالقصيرة.

ان منتخبنا الوطني الذي شهد في أوقات سابقة انتكاسات مثلما شهد انتصارات باهرة كان مقنعا وملهما لأوساطنا الكروية وعشاقها عندما كانت تنظر اليه من زاوية المنتخب القوي المتكامل والقادر على الظهور من بعيد او من قريب ، بل كان واحدا من المنتخبات التي يتحدثون عنه في كل مكان ويمر منه القاصي والداني بمهابة كبيرة ومكانة اسماء نجومه قبل ان يتحول اليوم الى حديث ومادة للتندر بسبب تداعياته المتواصلة وانحداره الخطير .وقد اثبتت بطولة غرب آسيا هذه المؤشرات التي يدافع عنها سيدكا وشاكر والاتحاد العراقي على أساس ان المنتخب ما زال بحاجة الى اعداد وكأن المنتخب الوطني بحاجة الى بناء لم يتذكرها الاتحاد العراقي منذ فترة طويلة ، بل بات يهتم بها قبل شهرين او اقل من موعد اقرب استحقاق له.

من دون شك ان منتخبنا الوطني في بطولة غرب آسيا السادسة التي اختتمت منافساتها امس الأحد في العاصمة الأردنية عمّان وكما ظهر بها وخصوصا في الاختبار الحقيقي له امام المنتخب الايراني الذي دخل البطولة من دون نجومه الكبار واسمائهم المثيرة المحترفة في الدوريات الاوروبية بات اكبر من حجم التبريرات والآراء التي اطلقها الجهاز الفني وخصوصا المساعد ناظم شاكر الأدرى بمنتخبه ولاعبيه وهو يتعكز على قضية عدم اكتمال التحضير والاعداد وهذا ما نتوقعه ان يستمر مثل هذا التبرير حتى انطلاق خليجي ٢٠ باليمن في الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل لاسيما بعد ان اوقعتنا القرعة ضمن مجموعة قوية الى جانب منتخبات الامارات والبحرين وعُمان ، ومن ثم يتواصل سيناريو عدم اكتمال برامج الاستعداد حتى نجد انفسنا في نهائيات امم اسيا المقبلة وعندها سيكون المنتخب وجهازه الفني تحت اقسى الاختبارات واكثرها جدية في الوقت الذي ستتلاشى فيه كل الاعذار والتبريرات ولم يعد لها أي مكان تكرس فيه تلك التبريرات .

ان منتخبنا الوطني لكرة القدم الذي يفترض ان يكون في قلب مرحلة استعداداته وتحضيراته للدفاع عن اللقب الآسيوي وبعد ما قدمته لنا بطولة غرب آسيا كواحد من المنتخبات المتواضعة التي لا تقوى على مواجهة حواجز الخصوم الحقيقيين، اصبح بحاجة الان الى ثورة كبيرة ليس من مسؤولية سيدكا ومساعده ناظم شاكر ان يتبنياها بينما يقف الاتحاد العراقي متفرجاً على ما يجري داخل اروقة المنتخب وهو صاحب الدور الرئيس المفترض ان يؤديه في ايجاد حلول سريعة يتدارك بها اخطاءه ويسمح لنا مسؤولوه ان نقول بانها كانت اخطاء عندما نال المنتخب ، بل كل المنتخبات (الشباب والناشئين والاشبال) نصيبا قليلا من الاهتمام في الوقت الذي انصب فيه اهتمام الاتحاد وكما هو معروف الى جوانب اخرى تخص ادارة الاتحاد وما يدور فيها من جدل واسع بشأن قضايا كثيرة ابرزها الانتخابات التي القت بظلالها على مسيرة المنتخب.

اذن هل يبقى حال منتخبنا الوطني بطل آسيا وصاحب الجولات والصولات هكذا وهو يمرّ باتجاه دورة كأس الخليج المقبلة ونهائيات أمم آسيا في الدوحة مطلع عام ٢٠١١ من باب ضيق بسبب مسلسل انهياره في بطولة غرب آسيا وانحداره المتوقع بفضل الستراتيجية المتهرئة والتخطيط المتواضع لمنهجية وبرامج اعداده السطحية والترقيعية وكأنه منتخب بحاجة الى إعادة بناء وليس إعادة تجهيزه على نحو منظم وسريع ،وهل يسمع المسؤولون في اتحاد كرة القدم الذي وجد نفسه مرغما لادخال المنتخب في فترة اعداد سريعة والتعاقد مع مدرب اجنبي بوقت سريع ايضا ليتسلم مهمته وسط ارباك واضح كان الجميع يأمل ان تكون في غرب آسيا نتائج طيبة قد تخفف وتمتص وطأة الاعداد غير المتكامل ؟

ويبقى السؤال الآخر وهو الأهم كما يعتقد شارعنا الكروي الذي يتساءل عن مصير المنتخب بعد غرب آسيا وماذا يفعله الجهاز الفني هل يسترخي منتخبنا ويغط في سبات طويل ام يعمد الى إجراءات فنية تنتظر من الجهاز الفني ان يلجأ اليها لتصحيح أي خطأ ومعالجة كل ما تعرض له المنتخب؟

منتخبنا يواجه مصيراً عسيراً بعد اخفاقة غرب اسيا

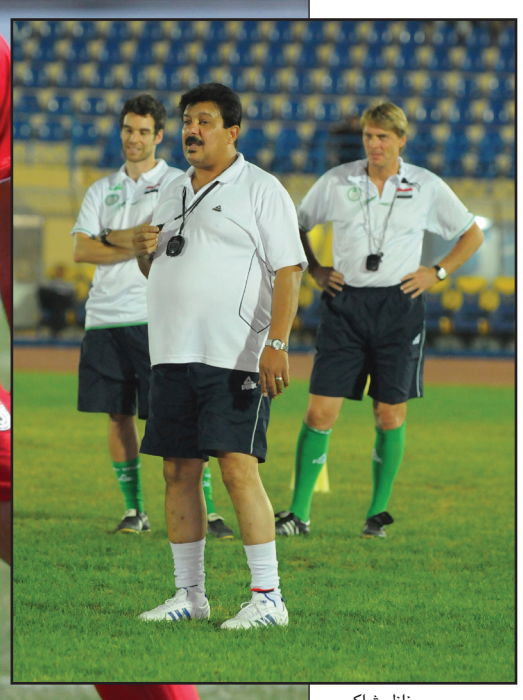

ناظم شاكر

يانكوفيتش تتأهل إلى الدور الثاني ببطولة الصين المفتوحة

بكين / دبا

استهلت لاعبة التنس الصربية ايلينا يانكوفيتش مشوارها في بطولة الصين المفتوحة للتنس بالفوز على التشيكية كلارا زاكوبالوفا ٧-٥ و٧-٥ في الدور الأول لتتأهل المصنفة الثالثة للبطولة إلى الدور الثاني.

وأنهت السويسرية باتي شنايدر مشوار الكازاخستانية ياروسلافا شفيدوفا في البطولة مبكرا بالفوز عليها ٦-١ و٦-٤ اليوم في الدور الأول

كما فازت البيلاروسية أولجا جوفورتسوفا على الأسبانية ماريا خوسيه مارتينيز سانشيز ٦-٣ و٦-٢ .

كذلك تغلبت الألمانية أندريا بيتكوفيتش على التشيكية لوسي سافاروفا ٦-٢ و٦-٣والأوكرانية ألونا بوندارينكو على الصينية يي¬مياو تشو ٦/٢ و٦/صفر .

وفازت اليابانية المخضرمة كيميكو ديت كرام على الأسبانية أنابيل ميدينا جاريجيس ٦-صفر و٦-٤ والسويسرية تيميا باشينسكي على الألمانية جوليا جورجس ٦-٣ و٦-٤ و٧-٦ (٧-٤).

الصربية ايلينا تقصي كلارا

اليمن تنشر 30 ألف جندي لتأمين كأس الخليج العشرين

صنعاء / دبا

أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان حكومته سوف تنشر ٣٠ ألف جندي لتأمين كأس الخليج العشرين لكرة القدم في تشرين الثاني وسط حرب متصاعدة مع القاعدة .

وقال صالح بعد زيارته مواقع منشآت الملاعب في محافظتي عدن وأبين جنوبي البلاد: إن الترتيبات الأمنية محكمة وتشمل نشر نحو ٣٠ ألف جندي من قوات الجيش والشرطة وإنشاء ثلاثة مستويات من الحواجز الأمنية.

ونقلت وكالة أنباء سبأ اليمنية عن صالح قوله إن العناصر الإرهابية من القاعدة ليست مدعاة للقلق بعد هزيمتهم في محافظة أبين.

وأضاف: إن البطولة التي تشارك فيها ثمانية فرق تمثل دول الخليج الستة إضافة الى العراق واليمن سوف تبدأ كما هو مقرر في مدينة عدن الساحلية الجنوبية في ٢٢ تشرين الثاني ومن المقرر ان تنتهي البطولة في الخامس من كانون الأول .

وشهدت أبين وعدن اللتان من المقرر ان تضيّفها الكأس العشرين اشتباكات متكررة في الشهور الأخيرة بين القوات الأمنية ومسلحين يشتبه في انهم من القاعدة، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل العشرات من رجال الشرطة وأشخاص يشتبه في انهم من المسلحين.

بلان يبحث عن طبيب نفسي

باريس / رويترز

صرّح لوران بلان مدرب منتخب فرنسا الجديد لكرة القدم أن المنتخب الذي خرج بصورة مهينة من الدور الأول لنهائيات كأس العالم الأخيرة بحاجة إلى طبيب نفسي ليساعده على استعادة الثقة.

وقال بلان لصحيفة «جورنال دو ديمانش»: أبحث عن طبيب نفسي للمنتخب، نحتاج إلى شخص يمكنه مقابلة اللاعبين في أنديتهم.

وأكد مدرب بوردو السابق أيضاً أن المنتخب الفرنسي يملك القدرة على العودة لكي يكون فريقاً كبيراً مرة أخرى.

وأضاف: نستطيع بسهولة العودة لأفضل خمسة فرق، لكن من الأسهل مواصلة السقوط بدلاً من التقدم، نملك لاعبين جيدين لكن لا يوجد لدينا لاعبون عظماء.

وتولى بلان وهو عضو بارز في تشكيلة فرنسا الفائزة بكأس العالم ١٩٩٨، تدريب الفريق الوطني خلفاً للمدرب السابق ريمون دومينيك بعد الخروج من كأس العالم بجنوب أفريقيا وتراجع الفريق منذ ذلك الحين إلى المركز ٢٧ في التصنيف العالمي وهو أقل مركز تصل إليه فرنسا في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا).

وكُلف بلان بمهمة إعادة الثقة والكبرياء للفريق الذي لا يزال يترنح جراء خلاف مزعج بين اللاعبين والإدارة أثناء كأس العالم الأخيرة ٢٠١٠ .

لوران بلان

الرياضي
العدد (1924) السنة الثامنة الاثنين (4) تشرين الاول 2010

مدير تحرير الشؤون الرياضية
اياد الصالحي

هيئة التحرير
خليل جليل
حيدر مدلول
اكرام زين العابدين
طه كمر
يوسف فعل

القسم الفني:
تصميم: مصطفى محمد علي / بهاء عبد الستار
تنضيد: زينة بدري
تصوير: قحطان سليم
كاريكاتير: قاسم حسين
الاشراف اللغوي: محمد السعدي

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

http://www.almadapaper.com
E-mail: almada@almadapaper.com

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون